

النهاية في غريب الأثر

{ ليط } (س) في كتابه لثقيف لَمَّ مَا أَسْلَمُوا [وَ أَنْ] ما كان لهم من دَيْن إلى أَجَلٍ فَبَلَغَ أَجْلَهُ فَإِنَّهُ لَيَطُّ مَبْرُورٌ أَوْ مِنَ اللَّهِ وَأَنْ] ما كان لهم من دَيْنٍ فِي رَهْنٍ وَرَاءَ عُرْكَاطٍ فَإِنَّهُ يُقْضَى (فِي أ : [يُفْضَى]) إلى رأسه وَيُلَاطُ بِعُرْكَاطٍ وَلَا يُؤْخَرُ [.

أَرَادَ بِاللَّيْطِ الرِّبَا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَلْصَقَ بِشَيْءٍ وَأَضْيَفَ إِلَيْهِ فَقَدْ أُلِيطَ بِهِ .
وَالرِّبَا مُلْصَقٌ بِرَأْسِ الْمَالِ . يُقَالُ : لَاطَ حَيْبُهُ بِقَلَابِي يَلِيطُ وَيَلُوطُ لَيِّطًا
وَلَوْطًا وَلَيِّطًا وَهُوَ أَلِيطٌ بِالْقَلَابِ وَالْوَطُّ .

(ه) ومنه حديث عمر [أَنَّهُ كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِأَبَائِهِمْ] وَفِي رِوَايَةٍ [بِمَنْ
ادَّعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ] أَي يُلْجِقُهُمْ بِهِمْ مِنْ أَلَاطِهِ يَلِيطُهُ إِذَا أَلْصَقَهُ بِهِ .
(ه) وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بِنِ حُجْرٍ [فِي التَّسْيِعَةِ شَاةٌ لِأَنَّ مَقْوَرَّةَ الْأَلِيطِ] هِيَ
جَمْعٌ لَيِيطٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ : الْقِشْرُ اللَّازِقُ بِالشَّجَرِ أَرَادَ غَيْرَ مُسْتَدْرَجَةٍ
الْجُلُودِ لِيَهْزَالَهَا فَاسْتَعَارَ اللَّيِّطُ لِلْجِلْدِ لِأَنَّهُ لِلْحَمِّ بِمَنْزِلَتِهِ لِلشَّجَرِ
وَالْقَصَبِ وَإِنَّ مَا جَاءَ بِهِ مَجْمُوعًا لِأَنَّهُ أَرْدَ لَيِّطٌ كُلُّ عَضْوٍ .

(س) ومنه الحديث [أَنَّ رَجُلًا قَالَ لابن عباس : بَأَيِّ شَيْءٍ أُذَكَّرُ إِذَا لَمْ أُجْرَدْ
حَدِيدَةً ؟ قَالَ : بِلَيِّطَةٍ فَالْيَةِ] أَي قِشْرَةٍ قَاطِعَةٍ .
وَاللَّيِّطُ : قِشْرُ الْقَصَبِ وَالْقَنَاةُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ وَمَتَانَةٌ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ :
لَيِّطَةٌ .

(س) ومنه حديث أبي إدريس [دَخَلَتْ عَلَيَّ أَنْسٌ فَأُتِيَ بِرِعَا صَافِيرٍ فَذُبُّرِحَتْ بِلَيِّطَةٍ]
وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْقِطْعَةَ الْمُحْدَدَةَ مِنَ الْقَصَبِ .

(س) وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ [مَا يَسْرُرُنِي أَنِّي طَلَبْتُ الْمَالَ خَلْفَ هَذِهِ
اللَّيِّطَةِ وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا] اللَّيِّطَةُ : الْأَسْطُوَانَةُ (فِي الْأَصْلِ : [الْأَسْطُوَانَةُ]
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ أَوَّلِ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ) سُمِّيَتْ بِهِ لِلزُّوقِهَا بِالْأَرْضِ